

الدرس الأول : قيام المجتمع الإسلامي في المدينة المنورة

* قام الرسول - صلى الله عليه وسلم - عند وصوله المدينة المنورة بعدة أعمال :

(1) بناء مسجد قباء : وهو أول مسجد بني في الإسلام.

(2) بناء المسجد النبوي : وكان لـ (1) العبادة . (2) إدارة شؤون المجتمع الإسلامي . (3) منارة لتعليم القراءة والكتابة.

(3) المؤاخاة : وهي تقاسم الأنصار مع المهاجرين ما لديهم من أموال ومساكن.

(4) بناء السوق : بنوا سوق مستقل خاص بالمسلمين ليحققوا الاستقلال الاقتصادي.

(5) دستور المدينة (الصحيفة) : لتنظيم شؤون المجتمع الإسلامي , وأهم بنودها:

أ- الدعوة إلى التمسك بمبادئ الدين الحنيف والسلوك الأخلاقي.

ب- تنظيم علاقات المسلمين بعضهم ببعض , وعلاقتهم بالأطراف الأخرى.

ج- التعهد بحماية المدينة من أي عدوان خارجي.

د- السماح بحرية العقيدة لجميع سكان المدينة.

هـ- التأكيد على الحقوق الدينية والسياسية والمالية للمسلمين واليهود.

و- أن يناصروا المسلمين واليهود بعضهم والوقوف أمام من لا يلتزم ببنود الصحيفة.

* أهمية الصحيفة :

(1) المسلمين أمة واحدة.

(2) أعطت الصحيفة الحرية الدينية داخل المدينة.

(3) إصدار الصحيفة يمثل تطور كبير في المفاهيم الاجتماعية والسياسية.

الدرس الثاني : مقاومة المشركين للإسلام

* أذن الله لرسوله والمسلمين بالجهاد لعدة أسباب :

(1) نشر الإسلام.

(2) رد أذى المشركين.

(3) الدفاع عن النفس

يوم أحد	يوم بدر	
3هـ / 624م	2هـ / 623م	العام
رغبة قريش في الثأر لما أصابها من هزيمة يوم بدر	أراد الرسول -صلى الله عليه وسلم- استرداد شيء مما استولى عليه قريش بعد هجرة المسلمين	السبب
نسبة إلى جبل أحد	نسبة إلى بئر يسى بدر	سبب التسمية
المدينة المنورة عند جبل أحد	بالقرب من المدينة المنورة عند بئر يسى بدر	المكان
المسلمين بقيادة الرسول , ومشركين قريش بقيادة أبو سفيان.	المسلمين بقيادة الرسول , ومشركين قريش بقيادة أبو سفيان.	الأطراف
1- هزيمة المسلمين بسبب مخالفة الرماة أمر الرسول ونزولهم عن التل لظنهم أن المسلمين قد انتصروا. 2- استشهاد عدد من الصحابة (حمزة بن عبدالمطلب , ومصعب بن عمير).	1- انتصار المسلمين , وزيادة هيبتهم. 2- تعزيز مكانة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بين القبائل. 3- دخول عدد من المشركين في الإسلام. 4- اكتساب المسلمين قوة في القتال. 5- أسر عدد من المشركين.	النتائج

* كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يستشير أصحابه في شؤون الدولة , **والشورى هي طلب الرأي من أهل الحكمة والخبرة** , ويوم بدر استجاب لمشورة الحباب بن المنذر.

الدرس الثالث : موقف الرسول - صلى الله عليه وسلم - من المشركين واليهود في المدينة المنورة

يوم الخندق	
5 هـ / 626 م	العام
تحالف المشركين واليهود لمجابهة المسلمين , وهو أكبر تحالف معادٍ للإسلام.	السبب
يوم الخندق (لأن المسلمين حفروا خندق في الجهة الشمالية للمدينة) يوم الأحزاب (سبب تحالف المشركين من قريش مع عدد من القبائل الطامعة في الموارد الإسلامية).	سبب التسمية
المدينة المنورة	المكان
المسلمين بقيادة الرسول , والمشركين واليهود	الأطراف
1- هزيمة الأحزاب لعدة أسباب : أ- تعدد القيادات . ب- حسن إدارة الرسول -صلى الله عليه وسلم- المعركة ج- طول فترة الحصار. د- هبوب ريح اقتلعت خيامهم (جند من الله)	النتائج

* مراحل إخراج اليهود من المدينة المنورة :

- عام (2 هـ). تم إجلائهم بسبب إساءتهم للمرأة المسلمة في السوق وقتلهم المسلم الذي هب للدفاع عنها , وتآمرهم يوم بدر.

يهود بني قينقاع

- عام (4 هـ). تم إجلائهم بسبب تأمرهم على حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم- . وسمح لهم الرسول بأن يرحلوا ومعهم أمتعتهم وأموالهم.

يهود بني النضير

- عام (5 هـ). تم إجلائهم بسبب نقضهم عهدهم مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- . وتحالفهم مع المشركين يوم الخندق.

يهود بني قريظة

* دور المرأة في يوم الخندق :

- (1) تطبيب الجرحى. (2) علاج المرضى. (3) سقاية الماء . (4) صنع الطعام.
- وهناك بعض النساء شاركن في القتال في الغزوات : مثل أم سليم , وأم عطية.

الدرس الرابع : احترام العهود والمواثيق

* بيعة الرضوان : 6هـ / 627م

أراد النبي – صلى الله عليه وسلم- وأصحابه أداء مناسك العمرة , ولبسوا ملابس الاحرام (حتى لا يظن أهل قريش أنهم قادمون للحرب) وتوجهوا إلى مكة ونزلوا في منطقة تسمى الحديبية (وهي أرض فيها ماء) , فأرس الرسول عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى مكة ليخبر أهل قريش أنهم يريدون العمرة وليس الحرب والقتال , فاحتبسوا قريش لعثمان وتأخر بالرجوع إلى الرسول والصحابه , وشاع أنه قد قتل , فبايع المسلمين جميعهم الرسول بعد دعوته لهم للتجهز للقتال.

* سميت ببيعة الرضوان نسبة إلى رضوان المسلمين جميعهم بالبيعة , وسميت ببيعة الشجرة لأنها تمت تحت شجرة.

* صلح الحديبية :

العام	الصلح الحديبية
8هـ / 630 م	
السبب	خوف قريش على نفسها من المسلمين بعد علمهم ببيعة الرضوان
شروط الصلح	<p>1- من أراد أن يدخل من القبائل في عهد قريش دخل فيه , ومن أراد أن يدخل في عهد محمد من غير قريش له ذلك.</p> <p>2- أن يوقفوا الحرب بينهم لمدة عشرة أعوام .</p> <p>3- أن يعود المسلمون إلى المدينة دون عمرة في هذا العام على أن يدخلوا مكة معتمرين في العام المقبل.</p> <p>4- عدم اعتداء بعضهم على بعض.</p> <p>5- أن يرد المسلمون من يأتيهم من قريش مسلماً بدون إذن وليه , وألا ترد قريش من أتى إليها مرتداً عن الإسلام.</p>
نتائج الصلح	<p>1- اعتراف قريش بالرسول –صلى الله عليه وسلم- ودولته.</p> <p>2- تحالفت قبيلة خزاعة مع المسلمين . وتحالفت قبيلة بكر مع قريش.</p> <p>3- دخلت أعداد كثيرة من العرب في الإسلام.</p> <p>4- تفرغ المسلمون للدعوة للإسلام ونشره بين الدول المجاورة.</p>

العام	فتح مكة	يوم حنين
8 هـ / 630 م	8 هـ / 630 م	
السبب	نقض قريش الهدنة والصلح حين ساعدت حليفها قبيلة بكر على قبيلة خزاعة حليفة المسلمين.	نقض قبيلتي هوازن وثقيف العهد مع المسلمين واستعدادهم للحرب.
سبب التسمية	-	نسبة إلى وادي يسمى حنين
المكان	مكة المكرمة	واد حنين ويقع ما بين مكة والطائف
الأطراف	المسلمين بقيادة الرسول , ومشركين قريش بقيادة أبو سفيان.	المسلمين بقيادة الرسول , وقبيلتي ثقيف وهوازن.
النتائج	1- دخل المسلمين مكة فاتحين , وأصبحت تحت حكم المسلمين من غير حرب. 2- تحطيم الأصنام الموجودة عند الكعبة المشرفة. 3- إطلاق سراح المشركين وعفا الرسول عنهم.	1- في بداية المعركة كان انهال المشركين على المسلمين بالسهم وقتلوا عدد كبير منهم. 2- تحول الموقف لصالح المسلمين لعدة أسباب: أ- نصر الله تعالى للمسلمين حيث أنزل عليهم السكينة. ب- ثبات الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

الدرس الخامس : الدعوة الإسلامية خارج شبه الجزيرة العربية

* بعد صلح الحديبية تهيأ الرسول - صلى الله عليه وسلم- للدعوة إلى الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية فأرسل عدة كتب إلى ملوك وأمراء الدول , منها :

- 1- إلى النجاشي ملك الحبشة.
- 2- إلى جيفر وعبد ابني الجلندي حاكم صحار.
- 3- إلى المنذر بن ساوى ملك البحرين.
- 4- إلى كسرى ملك الفرس.
- 5- إلى جبلة ملك الغساسنة.
- 6- إلى هرقل قيصر الروم.
- 7- إلى المقوقس حاكم مصر.

العام	معركة مؤتة	يوم تبوك
8 هـ / 630 م	9 هـ / 630 م	
السبب	1- مقتل الحارث بن عمير الأزدى رسول النبي إلى قيصر الروم من قبل شرحبيل بن عمير الغساني أمير بصرى الشام. 2- الاحتكاك بدولة الروم تمهيداً لتحريرها بلاد الشام منهم.	وصول أنباء إلى الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأن الروم يستعدون للهجوم على المسلمين.
المكان	منطقة مؤتة جنوب الأردن	منطقة تبوك شمال شبه الجزيرة العربية
الأطراف	المسلمين , والروم	المسلمين , والروم.
النتائج	1- تفوق جيش الروم على المسلمين. 2- استشهاد قادة الجيش الثلاثة (زيد بن حارثة , جعفر بن أبي طالب , عبد الله بن رواحة). 3- تسلم القيادة خالد بن الوليد , وانسحاب المسلمين من المعركة وفق خطة محكمة لا تظهر هزيمة المسلمين.	1- انسحاب جيش الروم.

* جيش العسرة : هو الجيش يوم تبوك , وسمي بذلك لأن المسلمين كانوا يمرون بضائقة مالية, فضحى الصحابة بكل ما يملكون . وأسهموا في نفقات الجيش وإعداده وتسليحه , وتكلف عثمان بن عفان بتجهيز ثلث الجيش على نفقته الخاصة.

الدرس السادس : حجة الوداع و وفاة الرسول – صلى الله عليه وسلم -

* هي أول حجة وآخر حجة للرسول – صلى الله عليه وسلم - وكانت في السنة العاشرة للهجرة , فجمع الرسول الصحابة وجهزهم وشرح لهم مناسك الحج وأحكام الإسلام عامة , وخطب خطبته المشهورة , وتضمنت عدة قيم وأخلاق دينية .
منها :

- (1) حرمة الدماء والأموال : فقال : (إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا).
- (2) الحث على أداء الأمانات : فقال : (من كان عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها).
- (3) حرمة الربا : وبدء الرسول بأقرب الناس له (عمه العباس بن عبد المطلب) حتى يقتدي به المسلمون.
- (4) تحريم الدم والقتل : فقال : (إن كل دم كان في الجاهلية موضوع).
- (5) تحذيرهم من إطاعة الشيطان وعبادته : فقال : (إن الشيطان قد يئس أن يبعد في أرض يعبد في أرضكم هذه أبدا).
- (6) إن المسلمون أخوة : فقال : (كل مسلم أخ للمسلم , وأن المسلمين أخوة).
- (7) إبطال ما كان من عادات سيئة عند العرب في الجاهلية : كالنار , والربا , ووأد البنات.

* بعد رجوع المسلمين إلى المدينة المنورة , أحس الرسول – صلى الله عليه وسلم - بخطر الروم , فقام بتجهيز جيش كبير بقيادة أسامة بن زيد لغزو بلاد الشام , ولكن بسبب مرضه الرسول – صلى الله عليه وسلم - لم يغادر الجيش.

* وفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول في السنة الحادية عشرة للهجرة انتقل الرسول – صلى الله عليه وسلم -
للفريق الأعلى.

* سميت هذه الحجة والخطبة بالوداع , لأن الرسول أحس أنه لن يرجع إلى الحج مرة أخرى فقال (إني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً).

الدرس الأول : الخليفة أبو بكر الصديق – رضي الله عنه -

الخلافة هم الذين خلفوا الرسول -صلى الله عليه وسلم- في أمور الدين والدنيا للدولة الإسلامية.

* والخلفاء الراشدين هم :

- (1) أبو بكر الصديق – رضي الله عنه - .
- (2) عمر بن الخطاب – رضي الله عنه - .
- (3) عثمان بن عفان – رضي الله عنه - .
- (4) علي بن أبي طالب – رضي الله عنه - .

* سمووا بالراشدين لاتصافهم بالرشد والحكمة والاستقامة .

الخليفة أبو بكر الصديق

- هو أول خليفة للمسلمين . وهو عبدالله بن أبي قحافة التيمي القرشي , ولد في مكة .
- بعد مولد الرسول -صلى الله عليه وسلم- بسنتين وعدة أشهر .

نسبة

- (1) يعد من رؤساء قريش في الجاهلية وأهل مشورتهم .
- (2) كان تاجراً أميناً ومن أغنياء قريش .

مكانته قبل
الإسلام

- (1) أول من أسلم من الرجال .
- (2) رفيق الرسول في الهجرة إلى المدينة .
- (3) أحد العشرة المبشرين بالجنة .

علاقته
بالرسول

- الصديق : لأنه بادر بتصديق الرسول -صلى الله عليه وسلم- في خبر الإسراء والمعراج
- العتيق : لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- بشره بالعتق من النار .

شهرته

- تمت على مرحلتين :
- 1- البيعة الخاصة : كانت سرية في سقيفة بني ساعدة في اجتماع بين الأنصار وبعض من المهاجرين وتحاورا فيما بينهم واتفقوا على مبايعة أبي بكر بالخلافة .
- 2- البيعة العامة : وكانت في المسجد أمام عامة المسلمين .

مبايعته

- ألقى خطبته المشهورة في المسجد تحدث فيها عن سياسته في الحكم (أيها الناس إني قد وليت عليكم ولست بخيركم , فإن أحسنت فأعينوني , وإن أسأت فقوموني)

خطبته

الدرس الثاني : أعمال الخليفة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه -

(1) إرسال جيش أسامة بن زيد : قام بإرسال جيش أسامة بن زيد الذي جهزه الرسول –صلى الله عليه وسلم- قبل وفاته لمحاربة الروم في بلاد الشام , وقد ودع أبي بكر الجيش وأوصى القائد أسامة بن زيد بمعاملة أهل البلاد معاملة حسنة , واستطاع هذا الجيش الانتصار على الروم وتأمين الحدود.

(2) قتال المرتدين : هم الذين امتنعوا عن دفع الزكاة ومنهم من ادعى النبوة , فجهز عدة جيوش وأرسلها إلى القبائل المرتدة , وأوصاهم بمراعاة آداب الحرب في الإسلام , واستطاعت هذه الجيوش من إعادة هذه القبائل للإسلام , وتوحدت شبه الجزيرة العربية , وكانت هذه الجيوش كالتالي :

الجيش	المكان الذي أرسل إليه
جيش المهاجر بن أمية	حضر موت
جيش حذيفة بن محصن	عُمان
جيش العلاء بن الحضرمي	الخليج العربي
جيش خالد بن الوليد	اليمامة
جيش عمرو بن العاص	قضاة
جيش خالد بن سعيد	مشارف بلاد الشام

(3) جمع القرآن الكريم : خوفاً على ضياع القرآن الكريم بعد استشهاد عدد كبير من حفظة القرآن في حرب المرتدين وبإشارة من عمر بن الخطاب , أمر أبي بكر الصديق الصحابي الجليل زيد بن ثابت بجمع القرآن الكريم كتابةً على قطع الجلد وجريد النخل , وأودعه عند حفصة بنت عمر زوجة الرسول –صلى الله عليه وسلم-.

(4) فتوحات إسلامية : بعد حرب المرتدين وجيش أسامة أرسل أبي بكر الصديق جيوشه نحو بلاد الشام والعراق لهزيمة الروم والفرس وتأمين الحدود من خطرهما.

(5) وفاته : مرض الخليفة أبو بكر الصديق وتوفي عام 13 هـ , وكان عمره ثلاثة وستون عاماً , ودفن بجوار النبي – صلى الله عليه وسلم- في حجر ابنته أم المؤمنين عائشة.

الدرس الثالث : الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه -

نسبة

- وهو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي , ولد في مكة بعد عام الفيل بثلاثة عشرة سنة.

مكانته

- قال الرسول -صلى الله عليه وسلم- : (اللهم أعز الإسلام بأحد العميرين : عمر بن الخطاب , وعمر بن هشام).

كنيته

- الفاروق : لأنه فرق بين الحق والباطل عندما أعلن أمام قريش أنه مهاجر إلى يثرب ولم يستطع أحد من المشركين أن يمنعه.

اسلامه

- كان من أشد الناس عداوة للإسلام , وعندما سمع القرآن من زوج أخته سعيد بن زيد دخل الايمان قلبه وانشرح صدره , وذهب إلى الرسول -صلى الله عليه وسلم- في دار الأرقم وأعلن اسلامه , وأخذ بيد الرسول هو في صف وحمزة بن عبدالمطلب في صف وخرجوا إلى البيت الحرام معلناً اسلامه أمام قريش.

خلافته

- عندما مرض أبو بكر الصديق , وأراد أن يختار خليفة من بعده حتى لا يقع خلاف بين المسلمين , اختار عمر بن الخطاب لأنه رجل شديد في غير عنف , وليناً في غير ضعف , وشاور أصحابه واجمعوا عليه المسلمين وبايعوه على السمع والطاعة وسمي أمير المؤمنين , وخطب في الناس ليوضح لهم سياسته في الحكم.

* أعمال الخليفة عمر بن الخطاب :

(1) **التقويم الهجري** : اتخذ من هجرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- من مكة إلى يثرب حدثاً تاريخياً مهماً ليؤرخ به المسلمون فلذلك سمي بالتقويم الهجري.

(2) **إنشاء المدن الإسلامية (الأمصار)** : وهي عبارة عن مدن جديدة في البلاد المفتوحة كانت مقراً للجند ومعسكرات لهم ليحموها , ومن الأمثلة على الأمصار: البصرة , الكوفة , الفسطاط.

(3) **إنشاء الدواوين** : هو عبارة عن تنظيم إداري وسجلات لتنظيم الأموال ليتم توزيعها على المسلمين وظهرت الحاجة إليها بعد التوسع في الفتوحات الإسلامية وزيادة موارد بيت مال المسلمين , ومن هذه الدواوين التي أنشأها :

أ- ديوان الجند : لتسجيل أسماء الجند وأسرههم وتقدير مقدار العطاء (الرواتب) المخصصة لهم.

ب- ديوان الخراج : هو الديوان المعني بالضريبة التي تأخذها الدولة من ناتج الأرض.

(4) إنشاء نظام الحسبة : هو نظام للإشراف على عمليات البيع والشراء في الأسواق , وكان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يقوم بنفسه بهذا الأمر , ثم الخلفاء الراشدين من بعده وايضاً النساء قامت بهذه الوظيفة مثل الشفاء بنت عبد الله.

(5) استحداث نظام الشرطة (العسس) : هو حرس الليل لمتابعة أمور المسلمين والاطمئنان على أحوالهم ولنشر الأمن والاستقرار , وكان الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه يتجول في الليل ليتفقد أحوال الرعية.

الدرس الرابع : الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

(1) الفتوحات في بلاد الشام :

العام	معركة اليرموك	فتح بيت المقدس
15 هـ / 636 م	16 هـ / 638 م	
الأطراف	المسلمين بقيادة خالد بن الوليد / والروم بقيادة هرقل	المسلمين / الأساقفة البطريك
المكان	في سهل اليرموك شمال الأردن	بيت المقدس
النتائج	(1) انتصار المسلمين على الروم . (2) إنهاء الوجود البيزنطي في بلاد الشام.	تسليم مفاتيح بيت المقدس إلى عمر بن الخطاب من قبل رئيس الأساقفة صفرونيوس , ونظم أمورها وأمر ببناء مسجد فيها وأصبحت تحت راية الإسلام.

* **العهد العمرية :** هي عهد كتبه عمر بن الخطاب لأهل بيت المقدس يعطيهم به الأمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم , فلا تهدم ولا تسكن ولا يجبر أحد منهم على الدخول في الإسلام.

(2) الفتوحات في العراق وبلاد فارس (ايران حالياً) :

العام	معركة القادسية	معركة نهاوند
15 هـ / 636 م	21 هـ / 641 م	
الأطراف	المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص / الفرس بقيادة	المسلمين بقيادة النعمان بن مقرن / والفرس
المكان	في منطقة القادسية في العراق	دولة الفرس
النتائج	(1) انتصار المسلمين على الفرس. (2) مقتل رستم قائد الفرس. (3) دخول المسلمين المدائن عاصمة الفرس.	(1) انتصار المسلمين على الفرس. (2) انتهاء حكم الفرس في إيران.

* سميت معركة نهاوند بمعركة فتح الفتوح , بسبب انتهاء حكم الفرس .

(2) فتح مصر :

فتح مصر	
19 هـ / 640 م	العام
المسلمين بقيادة عمرو بن العاص / الأقباط أهل مصر	الأطراف
مصر	المكان
فتح العديد من المدن كالعريش والاسكندرية , وأصبحت مصر اقليماً اسلامياً , وأعطى الأقباط من أهل نصر عهد أمان.	النتائج

* وفاته : توفي عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بطعنة من أبي لؤلؤة المجوسي , بينما كان يؤم الناس في صلاة الفجر سنة 23 هـ / 643 م.

الدرس الخامس : الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه-

<ul style="list-style-type: none"> • وهو عثمان بن عفان بن العاص , ثالث الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة , ويعود نسبه إلى بني أمية. 	نسبة
<ul style="list-style-type: none"> • ذي الهجرتين : لهجرته إلى الحبشة والمدينة المنورة. • ذي النورين : لزوجاه من رقية وأم كلثوم ابنتي الرسول -صلى الله عليه وسلم- . 	كنيته
<ul style="list-style-type: none"> • أسلم على يد أبي بكر الصديق 	اسلامه
<ul style="list-style-type: none"> • (1) الكرم : فقد جهز جيش العسرة , واشترى بئر الرومة , وتبرع بقافلتان من الطعام في عام المجاعة. (2) الحياء. (3) العدل. (4) الفطنة, (5) الحلم. (6) التواضع. 	صفاته
<ul style="list-style-type: none"> • اختار عمر بن الخطاب قبل وفاته ستة من الصحابة وهم من بقي من العشرة المبشرين بالجنة لتشاؤروا فيما بينهم ويختاروا خليفة لهم من بعده , فاجتمع جميعهم على مبايعة عثمان بن عفان بالخلافة. 	خلافته

* أعمال الخليفة عثمان بن عفان :

- 1- إدارة شؤون الدولة المالية وتنظيمها وتعين ولاية للمناطق الجديدة.
- 2- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد على لهجة قريش ثم طبعه عدة نسخ ووزعه على الأمصار بهدف توحيدهم على مصحف واحد , وأطلق عليه مصحف عثمان.
- 3- بناء الأسطول البحري الإسلامي لحماية شواطئ الأقاليم الإسلامية.

الدرس السادس : الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عثمان بن عفان – رضي الله عنه-

- 1) آسيا : أ- أذربيجان. ب- خراسان. ج- أرمينيا.
- 2) إفريقيا : أ- تونس.
- 3) أوروبا : أ- جزيرة قبرص. ب - جزيرة رودس.

معركة ذات السواري	
34 هـ / 654 م	العام
المسلمين بقيادة عبدالله بن أبي السرح / البيزنطيون بقيادة الإمبراطور	الأطراف
بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط حالياً)	المكان
سميت بذات السواري لكثرة سواري السفن المحطمة فيها	سبب التسمية
انتصار المسلمين في أول معركة بحرية لهم , وانتزاع السيادة البحرية من الأسطول البيزنطي.	النتائج

* وفاته : مكث في خلافته 12 سنة , وقد توفي سنة (35 هـ / 656 م) وكان يبلغ ثمانين عاماً.

الدرس السابع : الخليفة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه-

- وهو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب من بني هاشم من قريش , وابن عم الرسول.

نسبة

- زوجته : فاطمة الزهراء رضي الله عنها , ابنت الرسول -صلى الله عليه وسلم- .
- أبنائه : الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم - رضي الله عنهم - .

زوجته وأبنائه

- هو أول من أسلم من الفتيان , نام في فراش الرسول -صلى الله عليه وسلم- عندما هاجر من مكة إلى المدينة , حتى يوهم مشركي قرش بأن الرسول لا يزال في بيته.

اسلامه

صفاته

- (1) العلم. (2) الحكمة, (3) الزهد, (4) الشجاعة. (5) الفصاحة. (6) البلاغة.

خلافته

- بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان , تم مبايعة علي بن أبي طالب من أكثر من الصحابة المهاجرين والأنصار (بيعة خاصة) , وفي اليوم التالي تم مبايعته أمام العامة في المسجد (بيعة عامة).

* أعمال الخليفة علي بن أبي طالب :

- (1) أحد كتاب الوحي الذين يدونون ما نزل من القرآن الكريم.
 - (2) شارك في كل غزوات الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلا يوم تبوك , لأن الرسول أنابه على المدينة أثناء غيابه.
 - (3) أحد سفراء الرسول -صلى الله عليه وسلم- الذين يحملون الرسائل ويدعون القبائل إلى الإسلام.
 - (4) نقل مركز الخلافة من المدينة المنورة إلى الكوفة للأسباب التالية:
 - أ- حتى تكون عاصمة حكمه في موقع متوسط بين أقاليم الدولة.
 - ب- لسهولة الاتصال بين الأقاليم الإسلامية.
 - ج- لأنها أقرب إلى أنصاره ومؤيديه.
- * وفاته :** توفي عام (40 هـ / 660 م) بعد أن طعن على يد عبدالرحمن بن ملجم , وقد استمر لمدة خمسة سنوات في الخلافة , وبوفاته انتهى عصر الخلفاء الراشدين .

الدرس الثامن : أهمية الفتوحات الإسلامية

*** بعد الفتوحات الإسلامية اتسعت مساحة الأقاليم الإسلامية وشملت أجزاء من آسيا وأفريقيا وأوروبا.**

*** ضريبة الجزية :** هي مقدار من المال يفرض على الذكور من أهل الذمة (النصارى واليهود) , ويعفى منها كبار السن والأطفال والنساء , مقابل حماية الدولة الإسلامية لهم

*** ضريبة الخراج :** هي نسبة من المال تفرض على ناتج الأرض.

* المناطق المفتوحة في عهد الخلفاء الراشدين :

- (1) العراق : أ- تعد مركز من مراكز الحضارة. ب- اتساع أراضيها الخصبة لوجود وادي الرافدين.
- (2) بلاد الشام : أ- شواطئ طويلة على البحر المتوسط. ب- وجود أراضي خصبة.
- (3) مصر: أ- شواطئ بحرية على البحر المتوسط. ب- خصوبة التربة لوجود نهر النيل. ج- الفسطاط (القاهرة حالياً) مركز الدولة.

* نتائج الفتوحات الإسلامية :

نتائج الفتوحات الإسلامية	
أ- تحرير العراق ومصر وبلاد الشام من الروم والفرس. ب- ظهور المسلمين بوصفهم قوة دولية.	النتائج السياسية
أ) زيادة واردات الأقاليم الإسلامية. ب) تطوير التنظيم الإداري للدولة. ج) إنشاء بيت مال المسلمين.	النتائج الاقتصادية والإدارية
أ) اتساع مساحة الأقاليم الإسلامية. ب) ضم مناطق جديدة مثل الشام , والعراق , وممصر وشمال افريقيا وأرمينيا , وأذربيجان.	النتائج الجغرافية
أ) تطور الحضارة الإسلامية لتفاعلها مع الحضارات الأخرى في البلاد المفتوحة.	النتائج الاجتماعية